

٢٢٠) إن الله لا يستحيي (وقفه تدبرية

أحمد الصقوب

المؤلف رحمه الله تعالى تكلم هنا على هذه الآية التي بين الله عز وجل فيها ان الامثال التي تضرب في القرآن علم وان الله عز وجل لا يستحي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها. لما انزل الله عز وجل الايات في آا الامثال التي ضربت - 00:00:00 في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. وقال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. تكلم اهل الضلال من الكفار وغيرهم وقالوا كيف يضرب الله عز وجل مثلا بهاتين البعوضتين - 00:00:24

مع ما يعرفه الناس عنهما من انهما من القلة والضعف آا شئ ظاهر. فقال الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما. والحاصل ان في هذا في هذه الآية اشارة الى امثال القرآن - 00:00:44

والامثال في القرآن علم والقرآن مليء بكل انواع العلوم. سورة البقرة لها النصيب الاوفر من هذه العلوم. ومن هذه العلوم علم الامثال كما قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. ولقد ظرنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ولا - 00:01:03 كمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. فينبغي للانسان ان ينتبه لهذا العلم الذي وجد في كتاب الله عز وجل في كتاب الله قرابة قرابة خمس واربعين مثل كل واحد منها علم مستقيم. ينبغي للانسان ان ينتبه له. منها امثال في تقرير التوحيد. او امثال في فضح الكفار. او امثال في بيان حال الدنيا او - 00:01:25

الآخرة او بعض الاوصاف حتى سورة البقرة فيها تسعة امثال مثلا في المنافقين الاول في المنافقين الخلس مثلهم كمثل الذي استوقد نارا والثاني في المنافقين المخلطين او كصيب وهذه الآية ليست مثلا. وانما هي رد وحجاج في بيان ان الامثال علم الله جل وعلا قال - 00:01:48

قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها. والثالث آا مثلا في الكفار الخلس ومثل الذين كفروا الذي ينطق بما لا يسمع والرابع في المؤمنين الخلس الذين تمسكوا - 00:02:14

كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والخامس في في المؤمن المنفق. مثل الذين ينفقون في سبيل الله والسابع في المنفق المرائي فمثله كمثل صفوان عليه تراب. والثامن - 00:02:30 المنافق او عفا في المنفق الذي جمع بين امرين الانفاق في سبيل الله وكذلك ايضا اه ان ان قلبه مطمئن ونفسه منشرحة فهذا اعلى. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله كمثل جنة بربوة - 00:02:53

والثامن اعدادي الان مضبوط ولا قفزت قفزت شئ انا التاسع الثامن التاسع بقي اه اذا قلنا التاسع اذا هي عشرة هذا التاسع في الذي عمل صالحا لكنه خلط يود احكم ان تكون له جنة تجري من تحتها الانهار. والعاشر اذا - 00:03:11 الذي عمل بالربا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس هذا علم ينبغي للانسان ان ينتبه له وبعض سور القرآن فيها امثال وبعضها ليس فيها امثال كسورة النساء وسورة المائدة وبعض سور القرآن فيها مثل وبعضها ثلاثة امثال - 00:03:37

بعضها ليس فيه الا وبعضها فيه اكثر من خمسة امثال كما في سورة البقرة والحاصل ان الانسان ينبغي له ان ينتبه لهذه الامثال يجمعها ويفقهها قال تعالى وما يعقلها الا العالمون وينظر - 00:03:59

ما الذي حوته لان امثال القرآن من اعظم الامثال بل هي اعظم الامثال التي ينبغي للانسان ان ينتبه لها. ثم اشار الى امر في قوله ان

الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء. طبعا في هذا اثبات - 00:04:17

صفة الحياء لله عز وجل وهي ثابتة لله على ما يليق بجلاله وعظمته على جادة اهل السنة والجماعة - 00:04:34